لرجل بعينه كان يكثر الأكل قبل إسلامه ثم أسلم فنقص ذلك [منه -] فذكر ذلك للنبي عليه السلام فقال فيه هذه المقالة [أبو عبيد -] : وأهل مصر يرون أن صاحب هذا الحديث هو أبو بصرة الغفاري ولا نعلم للحديث وجها غير هذا لأنك قد ترى من المسلمين من يكثر أكله ومن الكفار من يقل ذلك منه وحديث النبي عليه السلام : لا خُلْفَ له فلهذا وُجِّه على هذا الوجه . وقد روي عن عمر Bه أنه كان يأكل الصاع من التمر فأي المؤمنين كان إيمانه كإيمان عمر .

أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام أن عليا Bه كان إذا نعت النبي عليه السلام قال : لم يكن بالطويل الممغط